

## ورقة غير رسمية

### مبادئ حواجز الأمان

من إعداد السيدة جوادي ماك أليستر (أستراليا)

رئيسة اللجنة الرئيسية الأولى

14 مايو 2024

يحتاج المؤتمر الدبلوماسي إلى إبرام صك قانوني دولي بشأن الكشف عن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وسيشغل الاتفاق عقولنا وقلوبنا.

وسيتعين على اللجنة الرئيسية الأولى أن تستكمل، على سبيل الأولوية، الآليات الأساسية لشرط الكشف عن البراءات المنصوص عليه في المواد من 3 إلى 6 وضمن تطبيق ذلك الشرط في الواقع العملي. وسيكمن الاتفاق في إيجاد التوازن الصحيح لتحقيق أهداف الشفافية المشتركة للصك، واحترام معارف الشعوب الأصلية والاعتراف بها، وفعالية أنظمة البراءات وجودتها. والاقتراح الأساسي قريب من تحقيق ذلك التوازن. وليس هذا هو الوقت المناسب لفتح النص أمام تغييرات لا نهاية لها، بل للتركيز على الوصول إلى وجهتنا معاً.

لقد بُذل الكثير من الجهد وأبدي الكثير من التوافق في مفاوضات لجنة المعارف على مدى السنوات الأربع والعشرين الماضية للوصول إلى هذه المرحلة مع مشروع النص الحالي المعروض علينا. وسيساعد الكشف على تحديث نظام البراءات بما يسمح بتحقيق الشمولية والتنوع. والواقع أن زيادة التعاون بين الشعوب الأصلية والصناعة سيفتح المجال أمام ابتكارات جديدة. ووضع معيار دولي سيشجع نتيجة عملية توفر اليقين للمبتكرين ومودعي طلبات البراءات ومكاتب البراءات في استيفاء الشروط الوطنية في مختلف الأسواق.

ولضمان نجاح المؤتمر، سنحتاج إلى التحلي بالشجاعة والإبداع لتجاوز المواقف الوطنية وإيجاد حلول عملية للمواد الموضوعية. وسيتعين أن يحترم الصك مصالح جميع أصحاب المصلحة، وهو أمر لا يمكن تحقيقه إلا بروح من التوفيق والتوافق.

وتحدّد هذه الوثيقة 5 "حواجز أمان" رئيسية لتوجيه عمل اللجنة الرئيسية الأولى وضمان أن نقضي وقتنا معاً بحكمة. وحواجز الأمان هي حواجز موجودة لدينا في أستراليا (وفي بلدان عديدة أخرى) على جانبي الطريق السريع لإبقاء السائقين على المسار الصحيح. وأعتزم استخدام هذه المبادئ بالطريقة نفسها، لمساعدتنا في شق طريقنا خلال رحلتنا السريعة من أجل وضع الصيغة النهائية للمواد الموضوعية. وهذه هي آرائي وهي لا تخل بموقف أي دولة عضو.

#### 1. الاقتراح الأساسي ينص على شرط للكشف بشأن البراءات فقط.

- لقد صُمم الاقتراح الأساسي ليتناسب مع الشروط الفريدة لحقوق البراءات وأُتفق على أن يكون أساس مداولاتنا.
- ويقرّ ذلك بما يلي:
  - الاستخدام التجاري الأساسي للموارد الوراثية ضمن نظام الملكية الفكرية يتم في إطار نظام البراءات.
  - هناك عدد متزايد من أنظمة الكشف الوطنية في الدول الأعضاء، حيث يوجد 33 نظاماً وطنياً ومعيّاران (2) من المعايير الإقليمية.
  - يسهم الكشف، الذي تكمله أنظمة المعلومات الطوعية، في تحسين الجودة والشفافية في نظام البراءات.

#### 2. العمل الجاري للجنة المعارف هو ضمان حماية أوسع للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

- تُعد الشفافية التي ينشئها الكشف خطوة مهمة إلى الأمام في الاعتراف بدور ابتكارات الشعوب الأصلية في نظام البراءات.
- تدعم تلك الشفافية الالتزام الوارد في المادة 31 من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.
- لا يوفر الكشف حماية موجبة أو ينشئ حقوقاً جديدة للمعارف التقليدية.

#### 3. لا يُعاد تفسير القانون الدولي الحالي بموجب الاقتراح الأساسي.

- تضطلع الويبو بدور مهم في تطوير نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية يمكن الابتكار والإبداع لفائدة الجميع.

- تندرج الويبو ضمن منظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً وإطار القانون الدولي القائم المتعلق بالبيئة وحقوق الشعوب الأصلية والناشئ عن اتفاقية التنوع البيولوجي، وبروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع، وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.
- تُعد الاعتبارات الإنمائية جزءاً مهماً من عمل الويبو الخاص بوضع القواعد والمعايير في إطار أجندة التنمية.

#### 4. لا بد من مرونة في السياسة العامة من أجل التنفيذ على الصعيد الوطني.

- لدى الدول الأعضاء مجموعة متنوعة من الظروف والتشريعات الوطنية المحيطة بالمعارف التقليدية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، بما في ذلك:
  - العلاقات مع الشعوب الأصلية
  - الأنظمة الوطنية للنفاد وتقاسم المنافع
  - شروط الكشف الوطنية.
- لا يمكن إدراج القوانين والظروف الوطنية لكل دولة عضو في هذا الصك الدولي. وهناك حاجة إلى حيز ومرونة في مجال السياسة العامة.
- سيساعد تبادل الأمثلة عن كيفية عمل الأنظمة الوطنية في الواقع العملي في إيجاد الحيز المناسب.

#### 5. يمكن معالجة القضايا الناشئة في الاستعراض.

- لا تزال بعض القضايا في طور النشوء ولم تنضج بعد بما يكفي لترسيخها في القانون الدولي من حيث صلتها بما يلي:
  - المفاوضات أو المناقشات في منتديات دولية أخرى
  - التكنولوجيا الجديدة أو الناشئة.

#### مصادر المعلومات

ملاحظات عن نص الرئيس (الآن الاقتراح الأساسي) (GRATK/DC/INF/4)

[https://www.wipo.int/edocs/mdocs/tk/ar/gratk\\_dc/gratk\\_dc\\_inf\\_4.pdf](https://www.wipo.int/edocs/mdocs/tk/ar/gratk_dc/gratk_dc_inf_4.pdf)

مسائل رئيسية عن شروط الكشف في البراءات فيما يخص الموارد الوراثية والمعارف التقليدية

<https://www.wipo.int/publications/ar/details.jsp?id=4498>

جدول بشروط الكشف المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية

[https://www.wipo.int/export/sites/www/tk/ar/docs/genetic\\_resources\\_disclosure.pdf](https://www.wipo.int/export/sites/www/tk/ar/docs/genetic_resources_disclosure.pdf)

موقع الويبو الإلكتروني بشأن التجارب الإقليمية والوطنية والمحلية والمجتمعية

[https://www.wipo.int/tk/en/resources/tk\\_experiences.html](https://www.wipo.int/tk/en/resources/tk_experiences.html)

دليل بشأن قضايا الملكية الفكرية في اتفاقات النفاذ وتقاسم المنافع

<https://www.wipo.int/publications/ar/details.jsp?id=4329>